

“وُلد يسوع لجميع الشعوب”

“سوف ترى كُلَّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ خَلاصَ إِلَهِنَا” (أشعيا ٥٢: ١٠)



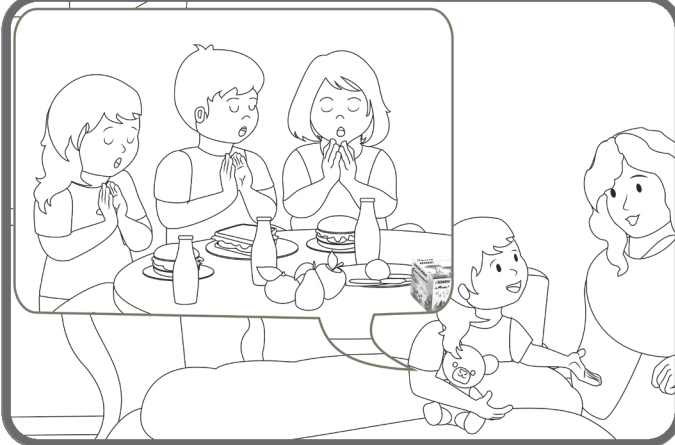
أيضًا من بلدان بعيدة، جاء رجال حكماء يحملون هدايا رائعة ليقدموا الاحترام لهذا الطفل! نعم، لقد جاء يسوع إلى هذه الأرض ليحمل خلاص الله، وحياة السماء لجميع شعوب الأرض!



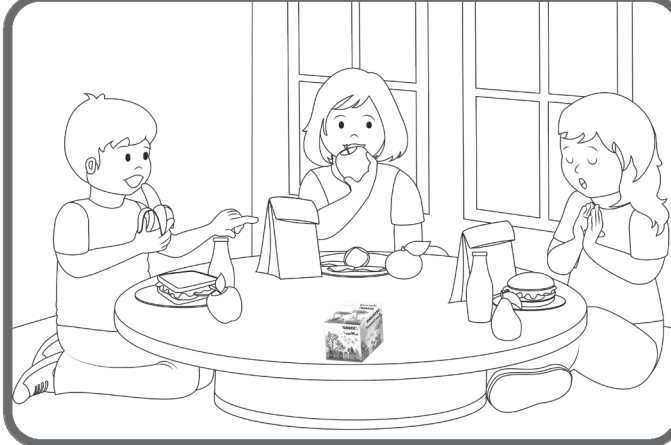
هناك مريم ويوسف ينظران إليه بكل محبة! ويصل من حولهم رعاة كثر، في هدوء وخشوع، ليروا هذا الطفل المميز الذي بشر به الملائكة بترنيهم!



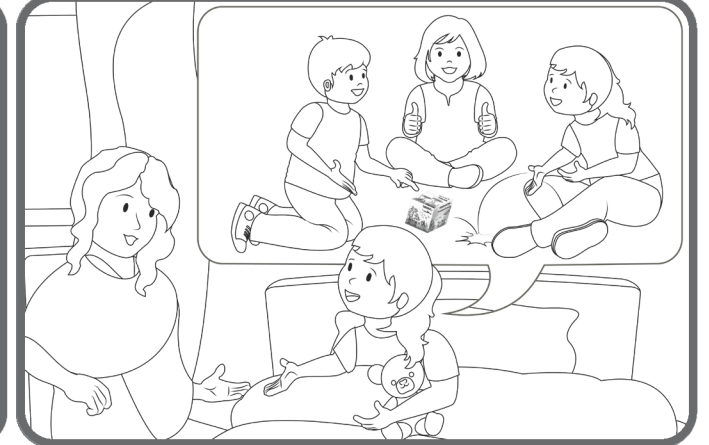
يا لها من فرحة في الأسرة عندما يولد طفل! يأتي الأقارب والأصدقاء للاحتفال! ولكن من الذي جاء في تلك الليلة، في ذلك المذود، ليحتفل بذلك الطفل الذي وُلد في البرد، وعلى قليل من التبن بدل المهد؟



وفي اليوم التالي قالت إيونورا: «أتدري يا أمي ما الذي حدث اليوم؟ قبل الغداء ضمنت يديّ وقلت: يا يسوع، شكرًا على هذا الطعام!» فنظر إليّ الآخرون وفعلوا مثلما فعلت!



غير أنه في أحد الأيام، عند عودتها من روضة الأطفال، قالت إيونورا: «أتعلمين يا أمي، عندما نذهب لتناول الطعام، زملائي لا يصلّون أبدًا. أمّا أنا فأشعر بأن يسوع في قلبي يدعوني إلى الصلاة.»



إيونورا تتراد روضة الأطفال. وهي تحبها كثيرًا، ولديها أصدقاء كثر وتلعب مع الجميع. ودائمًا يكون لديها الكثير لترويه لوالديها عندما تغطيها بالبطانية ويشكران يسوع على الأشياء الجميلة في يومهما.